الأدلة الباثرة في نسب الأشراف البراكيت أهل الطرفاء الشواكرة

إعداد

الشريف حشيم بن غازي البركاتي

قائمة المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمــة

الحمدلله الذي جعل بين الناس النسب والصهر، والصلاة والسلام على من كانت حليمة السعدية له ظئر سيدنا محمد بن عبدالله هادينا وشفيعنا باذنه تعالى يوم الحشر عليه وعلى آل بيته قرة عيون البشر صلاة وسلاماً دائمين الى يوم العرض والمحشر.

أما بعد:

فقد تقدم إليّ الأخوة الأعزاء الأشراف الشواكرة القاطنين بقرية الطرفاء بوادي مر (وادي فاطمة) من أعمال مكة المكرمة بملفاتهم الحاوية لاستمارات شاملة لذرياتهم وعائلاتهم بصدد تقديمها الى اللجنة الخاصة بوقف الشريف محمد أبي نمي الثاني - المشكلة بموجب برقية مقام خادم الحرمين الشريفين (ناظر الوقف) رقم ٤/ت/٦١٠٣ وتاريخ ٨/٥/١٤١٢هـ الموجهة الى معالي وزير العدل ونسخة منها لسعادة الدكتور حسن محمد باجودة (وكيل الناظر) للتعريف بالمنتسبين الى الشريف محمد أبي نمي الثاني وتحديد الفقراء منهم - وذلك في مطلع شهر شعبان من عام ١٤١٧هـ.

كما أنني سبق وأن زرتهم في شخص الشريف صالح بن غميض بن عبدالله الشاكري بداره العامرة بالشرائع في مساء يوم الأحد الموافق ١٢/٣/١٤١٤هـ وذلك لإستجلاء نسبهم بعد ان نما الى مسامعي إنتماؤهم الى خامس الشواكرة من آل بركات حال انتهائي من اعداد مشجرة خاصة بنسب الأشراف الشواكرة القاطنين بمنطقة بحرة من أعمال مكة المكرمة، وقد اطلعت خلال زيارتي لهم على مايؤيد قولهم في انتسابهم الى الشواكرة من آل بركات. إضافة الى أنني سألتهم عن عدم اتصالهم بأبناء عمومتهم شواكرة بحرة فأفادوني بأنهم قديماً سبق لهم الأتصال بهم والذهاب اليهم ممثلين في الشريف عطية الله بن احمد بن يحي الشاكري (الشهير بأبي رزين) ولكنه لم يقدم ولم يؤخر في موضوعهم، فلم يقرهم ولم ينفيهم معتذراً بعدم المعرفة في هذا الموضوع.

كما أنني قد راجعت شواكرة بحرة فيهم فأفادوني بأنهم ليسوا منهم ممثلين في شخص الشريف علي بن محمد بن بخيت الشاكري، بل أضاف أنه سمع أنهم ينتسبون الى قبيلة عربية لاتمت الى الشرف من قريب أوبعيد.

إضافة الى رواية لأ أتذكر قائلها تقول بأن هؤلاء الشواكرة قد التبس عليهم نسبهم وانتموا الى قبائل عربية حجازية مختلفة وذلك في هوياتهم الرسمية.

وحقيقة أنني حال إستجلائي لنسب شواكرة الطرفاء ومقابلتي اياهم سلمت بانتمائهم الى شواكرة آل بركات لدرجة أنني قد أخذت موقفاً من شواكرة بحرة من انهم اذا لم يقروهم ويعترفوا بهم فسوف أثبتهم أنا الفقير الى الله تعالى مع تحملي لتبعات ذلك مع قلة بضاعتي وتطفلي على موائد العلم. ولكنني للأسف أُخذت في نفسي وداخلني ماداخلني من الأرتياب والشك وخوفي من تحميل ذمتي فوق ماتحتمل من إدخالي في بيت المصطفى ﷺ من لاحظ له فيه.

ثم زارني الشريف محمدعلي بن شاكر بن بخيِّت الشاكري - من شواكرة بحرة- في مساء يوم الأربعاء الموافق ١٤/ ٤/ ١٤١٧هـ بمعية كل من الأخويين الحبيبين: الشريف عيسى بن فيصل العناني، والشريف ضياء قللي العنقاوي، وذلك للبت في استكمال مشروع المشجر الخاص بالأشراف الشواكرة من آل بركات، وأوضحت له قضية شواكرة الطرفاء وضرورة إتصالهم مع شواكرة بحرة فأستعد أثابه الله بالاعتراف بهم شريطة إقرارهم أولاً من أهل العلم وأرباب الفن لاسيما شيخنا ووالدنا الأجل الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور، وأستاذنا الحبيب الشريف ضياء قللي العنقاوي، مع إلحاقي أنا كاتب هذه السطور في ركابهم، فوعدته خيراً واجتهدت في التنسيق بينه وبين الشريف صالح بن غميض الشاكري مُقَدَّم شواكرة الطرفاء ولم يتسن لي ذلك.

إلا أنه بعد زيارة شواكرة الطرفاء لي في داري كما أسلفت أعدت عليهم ماسبق أن نصحتهم به وهو ضرورة الأتصال بأبناء عمومتهم شواكرة بحرة فأقتنعوا واستعدوا. ثم طالبتهم بتزويدي بكل مايمكن من أوراق ووثائق خاصة بهم -حيث أنهم لم يزودني بشئ من وثائقهم في زيارتي السابقة لهم بل اكتفوا باطلاعي عليها فقط- لكي يتسنى لي دراستها من جديد والخروج منها بنتيجة تخدم الجميع، لاسيما وكوني أحد أعضاء اللجنة

الخاصة بوقف الشريف محمد أبي نمي الثاني توفر لي الحق الشرعي في الأقرار أو النفي، وفي الأعتراف أو الأنكار. فتجاوب الأخوة بارك الله فيهم وزودوني بكل ماهو متوفر لديهم من أوراق ووثائق.

وإشارة الى ماسبق وعلى ضوء ماتقدم استعنت أنا الفقير بالله تعالى وشرعت في هذا العمل، حيث انتظم هذا البحث في هذه المقدمة وثلاثة فصول وملاحق على النحو التالي:

- الفصل الأول: الإثباتات والأدلة.
- الفصل الثاني : دراسة الإثباتات والأدلة.
- الفصل الثالث: الخاتمة والنتائج والمقترحات.
- الملاحق.

ثم من الله تعالى القبول وان يجعله في مرضاته ومرضاة حبيبه صلى الله عليه وسلم، وآخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين.

وكتبه

الشريف حشيم بن غازي بن عبدالله البركاتي



الفصل الأول

الإثباتات والأدلة

الإثباتات والأدلة

إنتظمت إثباتات وأدلة شواكرة الطرفاء في إنتسابهم الى شواكرة آل بركات حسب التسلسل التاريخي. . على النحو التالي:

١) وثيقة وقفية غير مسجلة وغير صادرة من محكمة شرعية للموقف (السيد الشريف شاكر بن سليمان بن شاكر) للبلد الآتية مسيلحة، وبلادالحرجة، والودن المسمى القمزية، والودنان المسماه الطويل، وابوقبور، في وادي الطرفاء من مر الظهران من اعمال مكة المكرمة.

ومحررة في يوم الجمعة ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٢١٥هـ.

وذيلت بمجموعة من شهود الحال وهم: السيد عبدالعزيز بن محسن بن شرف المنعمي، والسيد سلطان بن مستور بن حوذان المنعمي، والسيد عبدالله بن عبدالعزيز المنعمي، والسيد محمد بن محسن بن شرف المنعمي، والسيد ناصر بن سرور بن حوذان المنعمي، والسيد هاشم بن عبدالمنعم، والسيد عبيدون بن هتان، وكاتب الخط عبدالرحمن بن عبدالفتاح العدساني.

ومرفق بطيه صورة من هذه الوثيقة في ملحق رقم (١).

٢) وثيقة وقفية غير مسجلة وغير صادرة من محكمة شرعية للموقف (السيد الشريف عبدالكريم بن محسن بن شاكر الشاكري) للبلد الآتية: الحقنة، والراكبة، والجرين، والطريدة، والبنيقة، وقطعتين أمهات الحنى، الكائنة في وادي الطرفاء من مر الظهران من أعمال مكة المكرمة.

ومحررة في يوم الأثنين ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٤٠هـ.

وذيلت بمجموعة من شهود الحال وهم: السيد هزاع بن عبدالمحسن المنعمي، والسيد ناصر بن سرور بن حوذان المنعمي، والسيد محمد بن محسن بن شرف المنعمي، والسيد هاشم بن عبدالمنعم بن شرف المنعمي، والسيد دخيل الله بن عبدالله بن شرف المنعمي، والسيد بركات بن عقاب، وراقم الخط: عبدالرحمن بن عبدالفتاح بن حسين العدساني.

وملحق بطيه صورة من هذه الوثيقة في ملحق رقم (٢).

٣) صك شرعي صادر من محكمة مكة خاص ببعض الأراضي الزراعية بقرية الطرفاء وقف المرحوم السيد محسن بن المرحوم السيد شرف المنعمي، مؤرخ في ٢٨/٨/١٣٠٤هـ، وغير واضح رقم سجله، وقد ذكر حال تحديده لاحدى قطع الأراضي التي هي وقف بنت مستور (وتمام الحد منه البلاد المسماه الدرويشية ملك السادة الأشراف ذوي شاكر).

وملحق بطيه صورة من هذا الصك في ملحق رقم (٣).

٤) مشجرة خاصة بالأشراف الشواكرة -أهل الطرفاء- معدة في التسعينات من القرن الرابع عشر الهجري موثقة من كل:

- الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور.
- الشريف محمد هاشم بن سعدالدين بن هاشم آل غالب (مع تأريخه ليوم توثيقه بـ٦/٣/١٣٩٢هـ).

وملحق بطيه صورة من هذه المشجرة في ملحق رقم (٤).

٥) صك إثبات نسب الى أبي نمي خاص بالشريف دخيل الله بن محمد الشاكري - من شواكرة الطرفاء- صادر من المحكمة المستعجلة الثانية بمكة المكرمة برقم ١/١٢٥ وتاريخ ١٤/٣/١٣٩٢هـ.

ونسبه فيه كالاتي: دخيل الله بن محمد بن صالح بن دخيل الله بن عبدالكريم بن محسن بن شاكر بن سليمان بن شاكر بن عبدالكريم بن موسى بن سليمان بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني.

وشهد بذلك كل من: الشريف احمد بن حمود المنعمي، والشريف محسن بن حامد المنعمي.

مرفق بطيه صورة من هذا الصك في ملحق رقم (٥).

٦) صك إثبات وراثة في الشريف عبدالله بن عبدالرحمن بن مساعد بن سليمان بن شاكر الشاكري، صادر من المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة برقم ٢٣/٩ وتاريخ ١٠/٧/١٣٩٣هـ.

وشهد بذلك كل من: دخيل الله بن محمد بن صالح الشاكري، والشريف محسن

بن حامد بن حمود المنعمي .

مرفق بطيه صورة من هذا الصك في ملحق رقم (٦) .

٧) شهادة واقرار الشريف عبدالله بن حمود بن احمد آل رضوان المنعمي بأن هذا البيت معلوم النسب والشرف لديهم .

وهذه الشهادة سمعتها منه أنا شخصياً أثناء زيارتي للأشراف الشواكرة -أهل الطرفاء- في ١٢/ ٣/ ١٤١٤هـ، اذ كان من بين الحاضرين .



الفصل الثاني

دراسة الإثباتات والأدلة

دراسة الإثباتات والأدلة

أولاً: بالنسبة لوثيقة وقفية السيد الشريف شاكر بن سليمان بن شاكر المؤرخة في ٢٢/ ٤/ ١٢١٥هـ الواردة في فقرة (١) من الفصل الأول من هذا البحث، ووثيقة وقفية السيد الشريف عبدالكريم بن محسن بن شاكر الشاكري المؤرخة في ٢٥/ ٤/ ١٢٤٠هـ الواردة في فقرة (٢) من الفصل الأول من هذا البحث، فهاتين الوثيقتين لاتفقدان اعتباريتها الشرعية لعدم صدورهما من محكة شرعية، حيث يذكر الدكتور وهبة الرحيلي مانصه: «وقال الجمهور للوقف أركان أربعة هي: الواقف، والموقوف، والموقوف عليه، والصيغة. باعتبار ان الركن مالايتم الشئ إلا به سواءً أكان جزءاً منه أم لا» أ. هـ[1].

ويذكر أيضاً مانصه: «المقرر شرعاً ان الشهادة هي احدى طرق اثبات الوقفية» أ. هـ[2].

وهذه الأركان الأربعة وشهادة الشهود متوفرة في هاتين الوثيقتين وهو مالاحاجة لنا بمناقشته.

أما مانحن بحاجة الى مناقشته فهو أولئك الشهود الذين شهدوا حال الوقفية وجميعهم تقريباً من الأشراف المناعمة سكان قرية الطرفاء، حتى نتأكد من وجودهم من عدمه في فترة التاريخين الخاصين بالوثيقتين (١٢١٥هـ، ١٢٤٠هـ). وهذا تطلب منا مراجعة أنساب الأشراف المناعمة عبر المشجرتين المتوفرتين لهما حالياً.

احداهما: هي الشجرة التي قام بتأليفها الشريف احمد بن حمود في ١٠/ ٣/ ١٣٩٢هـ، ثم قام بتحسينها الشريف سعد محمد حامد المنعمي في ١٥/ ١/ ١٤١١هـ ثم أعاد تنظيمها في شكلها الحالي في ٢٢/ ٩/ ١٤١٣هـ، وذلك بطلب

---

(١) «الفقة الأسلامى وأدلته» (٨/ ١٥٩).

(٢) المصدر السابق (٨/ ٢١٤).

من عبدالله بن حمود المنعمي، وهذا منقول نصاً من ذيل المشجرة.
وثانيتهما: هي المشجرة الباسمة في نسب الأشراف الناعمة، والتي أعدها الشريف عبدالمطلب بن محمد المنعمي بقرية الريان بوادي فاطمة. وهي غير مؤرخة.
والحقيقة أنهما لم تسعفاني إلا قليلاً نظراً لأن غالبية الشهود في الوثيقتين السابقتين هم من المنقرضين من غير عقب، إلا أن الله تبارك وتعالى تداركني بنقول من مشجرة الشريف علي باشا خاصة بالأشراف الناعمة كان والدنا المفضال الشريف محمد بن منصور بن هاشم ال عبدالله بن سرور قد تكرم بها علينا سابقاً. وتمكنت من خلالها بعون الله تعالى من التثبت من وجود غالبية أولئك الشهود في ذلك التاريخ بل هم في طبقة واحدة تقريباً.
ومرفق بطيه مرآة تبين أسماء الشهود بسلاسل أنسابهم مع ذكر تواريخ الوثائق بجانب كل منهم لاسيما من كان مذكوراً في الوثيقتين في ملحق رقم ( ).
ثم كان لي على هاتين الوثيقتين بعض الملاحظات والتعليقات أوجزها في التالي:

١- ان الوثيقتين ليستا بأصل ولكنهما منقولتان عن أصل وذلك يتضح من خلال نوع الخط (رقعة ردئ ولكنه مقروء) الذي يعد خطاً حديثاً في استعماله، اضافة الى الورق الذي تمت الكتابة فيه فهو من نوع الفرخ المسطر الذي يسمى (ورق فلوسكاب)، وهذا بالنسبة للوثيقة الأولى المؤرخة في سنة ١٢١٥هـ، أما بالنسبة للوثيقة الثانية المؤرخة في سنة ١٢٤٠هـ فقد نقلت على ورق غير مسطر، إلا أن أسلوب التعبير في الوثيقتين يعد أسلوباً قديماً يزامن فترة التاريخ المسجلة على أصله، والذي يستدل عليه من خلال الاطلاع على بعض الوثائق والصكوك المماثلة في نفس الفترة.
٢- ورد خطأ في السطر الحادي عشر والسطر الثاني عشر من الوثيقة الأولى الخاصة بوقفية السيد الشريف شاكر بن سليمان بن شاكر بذكر وقف السيد الشريف عبدالكريم بن محسن الشاكري كحد من حدود الأودان المسماة الحرجة من وقف جده السيد الشريف شاكر بن سليمان بن شاكر المؤرخ في

سنة ١٢١٥هـ في حين أن الشريف عبدالكريم بن محسن الشاكري لم يوقف وقفه إلا في سنة ١٢٤٠هـ وهو صاحب الوثيقة الثانية وهذا لايستقيم، ولعلنا نعلله بخطأ الناقل للوثيقة الذي اطلع على الوثيقتين وشرع في نقلهما، ولربما كان الوارد في الوثيقة الأولى ملك الشريف عبدالكريم بن محسن الشاكري ولكن القلم سبقه لسابق اطلاع على الوثيقة الثانية، إذ أن ناقل الوثيقتين هو شخص واحد ويتضح ذلك للناظر في خط الوثيقتين.

٣- ان شهود الحال المذيلين في نهاية الوثيقتين مذكورة أسماؤهم بدون توقيع أو إمضاء من قبلهم على الوثيقتين مما يخالف السنة الجارية في توقيع شهود الحال على ما استشهدوا عليه مما يعني أنهما ليستا بأصل.

٤- أن أوضاع شهود الحال في الوثيقتين في المشجرات كانت على النحو الآتي:

* لم تذكر مشجرة المناعمة الأولى -لصاحبها عبدالله بن حمود- سوى السيد عبدالله بن عبدالعزيز المنعمي فقط.
* لم تذكر مشجرة المناعة الثانية -لصاحبها عبدالمطلب بن محمد- سوى السيد سلطان بن مستور بن حوذان المنعمي، والسيد عبدالله بن عبدالعزيز المنعمي.
* لم تتفق مشجرتي المناعمة إلا في السيد عبدالله بن عبدالعزيز المنعمي فقط.
* ذكرت مشجرة علي باشا كل من: السيد سلطان بن مستور بن حوذان المنعمي، والسيد عبدالله بن عبدالعزيز المنعمي (وورد ذكره باسم عبداله[1]) والسيد هاشم بن عبدالمنعم بن شرف المنعمي، والسيد عبدالعزيز بن محسن بن شرف المنعمي.
* لم تذكر مشجرة علي باشا كلاً من: السيد دخيل الله بن عبدالله بن شرف المنعمي، ولكنها ذكرت عبدالله بن شرف، والسيد بركات بن عقاب ولكن ذكرت عقاب بن عجلان والده وليس في أصول المناعمة

[1] ويؤكد ذلك رواية أخي الحبيب الشريف عبدالمطلب بن محمد المنعمي عضو اللجنة الخاصة بوقف أبي نمى الثانى.

عقاب سواه.

٥- إن ذكر شهود الحال أولئك يُعد قرينة[١] قوية ترقى بتلكم الوثيقتين الى مستوى الدليل.

وقد ذكر الدكتور وهبه الرحيلي مانصه: «القضاء بالقرائن أصل من أصول الشرع، وذلك سواء في حال وجود البينة أو الأقرار، أم في حال فقد أي دليل من دلائل الأثبات، . . . . وقد تعتبر القرينة دليلاً وحيداً مستقلاً اذا لم يوجد دليل سواها. . الخ»أ. هـ.[٢]

ويذكر الإمام ابن القيم مانصه: «ومن أهدر الأمارات والعلامات في الشرع بالكلية فقد عطل كثيراً من الأحكام ووضع كثيراً من الحقوق»[٣].

واذا مانظرنا الى أولئك الشهود وجدنا أن أغلبهم غير معروفين لجماعتهم الأشراف المناعمة فضلاً عن الشواكرة الحاليين، وذلك لعدم ورودهم في المشجرتين الخاصتين بالمناعمة إما لجهالتهم بهم، أو عدم إنتماء أحد اليهم اليوم، بمعنى وفاتهم من غير عقب أو ذيل.

وهذا في نظري بلا شك يُبعد شبهة الوضع أو التزوير في هاتين الوثيقتين الخاصتين بالوقفين وذلك لورود ذكرهم في مشجرة علي باشا كما سبق ذكرهم آنفاً، ويجعلنا نسلم بهما دليلين قويين معتبرين.

ثانياً: بالنسبة للصك الشرعي الصادر من محكمة مكة المكرمة والخاص بالأشراف المناعمة الوارد في فقرة (٣) من الفصل الأول من هذا البحث، فهذا لايحتاج

---

[١] القرينة: لغة هي: العلامة الدالة على شئ مطلوب.
واصطلاحاً هي: كل أمارة ظاهرة تقارن شيئاً خفياً فتدل عليه. ويفهم من هذا التعريف أنه لابد في القرينة من أمرين:
١- أن يوجد أمر ظاهر معروف يصلح أساساً للاعتماد عليه.
٢- أن توجد صلة مؤشرة بين الأمر الظاهر والأمر الخفي.
انظر كتاب «الفقه الأسلامى وأدلته» لوهبه الرحيلى، (٦/ ٦٤٤).

[٢] «الفقه الأسلامى وأدلته»، (٨/ ٦٤٤).

[٣] «الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية»، (ص١١٢).

الى بيـان، اذ يذكـر حـداً من حـدود وقف المناعـمـة محـدود بأرض تسـمى «الدرويشية» تعود ملكيتها للسادة الأشراف ذوي شاكر.

والحقيقة أننا نستنتج من هذا الصك أمرين اثنين:

أولهما: استفاضة سيادة وشرف هذا البيت -شواكرة الطرفاء- لدى خلطائهم وجيرانهم في منطقة من أهم مناطق الحجاز[1] من حيث كثافة سكانها الأشراف وتعدد قبائلهم ومعرفة بعضهم للبعض، وهذا بلا شك أدى الى استقرار هذا البيت واعتراف ابناء عمومتهم بهم ليس على مستوى القول وانما على مستوى الكتابة والتاريخ.

وثانيهما: عدم مقدرة واستطاعة أي دعي من الأدعياء أن يدخل في اي قبيلة من قبائل الأشراف في ذلك الزمن، نظراً لتنفذهم وقوة شوكتهم، إضافة الى كونهم بين أظهر الأشراف في وادي فاطمة. وقد كان العهد الذي تم فيه هذا الصك هو عهـد الشريف عون الرفيق باشا الذي كـانت مدة ولايته فيما بين التـاريخين (١٢٩٩-١٣٢٣هـ).

ثالثاً: بالنسبة لمشجرة النسب الخاصة بالأشراف الشواكرة أهل الطرفاء الواردة في فقرة (٤) من الفصل الأول من هذا البحث، فلا أرى بأس من قبولها واعتماد صحتها وذلك لتوفر كثير من طرق إثبات النسب لدى النسابين في هذا المشجر ولهذا البيت، حيث أورد ابن زهرة الحسيني نقيب حلب في كتابه[2] فصلاً عن كيفية ثبوت النسب عند النسابة بأنها ثلاثة طرق:

أحدها: أن يرى خط نسابة موثوق به ويعرف خطه ويتحققه فحينئذ اذا شهد النسابة مشى وعمل عليه.

وثانيها: أن تقوم عنده البينة الشرعية وهي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة أو تزكية، فحينئذ يجب العمل بقولهما.

وثالثهما: أن يعترف عنده مثلاً أب بابن، واقرار العاقل على نفسه جائز فيجب

---

[1] وادى فاطمة من أعمال مكة المكرمة.

[2] «غاية الأختصار فى البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار» (ص١٣).

أن يلحقه بقول أبيه .
وقد وافقه السيد عبدالرزاق كمونة في كتابه[1] وزاد عليه طريقين آخرين :
الأول : الشهرة المتاخمة عن العلم في بلده .
والثاني : أن تعترف القبيلة المشهورة بصحة النسب من عدولهم في شخص أو بطن أنها منهم فيكون اعترافهم حجة بالحاق القبيلة اليهم لأن اعترافهم مما يوجب النقص عليهم فلو كان عليهم وقف لدخلوا معهم» أ. هـ.
وطرق إثبات النسب السابقة يكفي توفر أحدها كيما يثبت به النسب عند أهل العلم من النسابين، ولايلزم توفرها مجتمعة البتة.

رابعاً: بالنسبة لصك إثبات النسب الى أبي نمي الثاني الخاص بالشريف دخيل الله بن محمد الشاكري الوارد في فقرة (٥) من الفصل الأول من هذا البحث، فهو أمر لامجال لرده في إثبات نسب شواكرة الطرفاء وذلك لسببين :
الأول : أنه صادر من محكمة شرعية توفر لدى قاضيها عدالة شهود هذا الصك مما حمله على إصداره وتسطيره، وهو مما سبقت الإشارة اليه في طرق الإثبات السابقة.
والثاني : لأن هذا الصك مماثل لكثير من صكوك اثباتات النسب التي استخرجت في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن الرابع عشر الهجري، كدليل وحجة على الأنتساب والأنتماء الى الشريف محمد أبي نمي الثاني عندما شكلت لأول مرة لجنة خاصة بوقفه، ولربما كان مثل هذا الصك هو الوحيد لإثبات نسب كثير من خوامس الأشراف اليوم نظراً لغياب الوثائق الخاصة مثل صكوك الأملاك والوقفيات.

خامساً: بالنسبة لصك إثبات الوراثة في الشريف عبدالله بن عبدالرحمن بن مساعد بن سليمان بن شاكر الشاكري، الوارد في فقرة (٦) من الفصل الأول من هذا البحث، فأيضاً لا مجال للغمز فيه أورده في إثبات نسب شواكرة الطرفاء وذلك لسببين :

---

[1] «منية الراغبين فى طبقات النسابين» (ص١٨ , ١٩).

الأول : أنه صادر من محكمة شرعية توفر لدى قاضيها شهادة رجلين عدلين في هذا الصك مما حمله على تسطيره واصداره، وهو مما سبقت الأشارة اليه في طرق إثبات النسب السابقة .

والثاني : أننا اعتمدنا صكاً مماثلاً في اعتماد نسبة فرع ذوي محمد بن شاكر من شواكرة بحرة وهو الصك الصادر من المحكمة الشرعية الكبرى بجدة برقم ٥/ ٩٥ وتاريخ ١٣٩٧/٧/٤هـ.

ومرفق بطيه صورة من هذا الصك في ملحق رقم (٨) .

والحقيقة أنه لامسوغ لقبول مثل هذا الصك في اعتماد نسبة فرع من الفروع ورفضه في إعتماد نسبة فرع آخر، اذا ما يعد دليلاً لإثبات نسبة فرع من الفروع يلزم قبول مثله دليلاً لإثبات نسبة فرع آخر .

سادساً : بالنسبة لشهادة واقرار الشريف عبدالله بن حمود بن أحمد آل رضوان المنعمي الواردة في فقرة (٧) من الفصل الأول من هذا البحث، فهذه لاتحتاج الى نقاش أو تعليق، اذا أننا نحسب الشاهد ولانزكيه على الله تعالى أنه من أهل الأمانة والصلاح ولامجال لجرح شهادته أو ردها .

والحقيقة أن هذا الشاهد قد سُبق بشهود كثر من أهل بيته الذين شهدوا حال الوقفيتين (١٢١٥، ١٢٤٠هـ) وماشهادته إلا تذكير بشهادة أولئك أو تجديد لها، وعليه فان شهادته مقبولة .



الفصل الثالث

الخاتمة والنتائج والمقترحات

اللهم أختم بالصالحات أعمالنا

الخاتمة :

الحمدلله الذي هدانا لهذا وماكنا نهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وذريته وصحابته ومن والاه .

أما بعد :

فنحن مدينون لله تعالى بالفضل والتوفيق بعد أن أعاننا في دراسة اثباتات وأدلة إخواننا الأعزاء الأشراف الشواكرة أهل الطرفاء الذين سعدنا بدراسة أدلتهم واثباتاتهم السابقة التي هي مما حباهم وخصهم بها ربنا جل وعز بعد أن شرفهم بالأنتماء الى آل بيت رسوله الحبيب محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

ومن المؤكد والطبيعي أن تكون لكل دراسة بحثية نتائج وخلاصة تكون ثمرة لكل جهد بشري جسدياً كان أم فكرياً .

وها نحن بفيوضات الله تعالى نسطر كل ماوصلنا اليه من نتائج ومقترحات نحتسب أجرها لديه سبحانه . مع براءتنا الى الله تعالى من جميع مايعتري النفس البشرية في مثل هذا الموضوع من أية مجاملة أو أية محاباة أو أي تزلف إضافة الى استعدادنا التام بالتراجع عن أية نتيجة من نتائج هذا البحث اذا ماظهر من الأدلة والإثباتات القوية مايناقضها ويخالفها ويلغيها ، ذلك أننا بشر سمة أعمالنا الخطأ ، ولكننا لانؤاخذ إلا بما كان في علمنا ، وعلمنا اليوم هو كل ماقدمه شواكرة الطرفاء من اثبتات وأدلة تجعل من العسير بل من الظلم والجور والأجحاف صرف النظر عنها ، والركون الى القيل والقال مما يقدح في سطوع ووضوح نسبة هذا البيت الكريم .

النتائج:

خلصنا من الدراسة بحمد الله تعالى بالنتائج التالية:

أولاً: صرف النظر عن كل الأقاويل والروايات التي نمت الى مسامعنا والتي تطعن وتشكك في نسب وإنتماء هذا البيت الكريم -شواكرة الطرفاء- الى شواكرة آل بركات، والتي لا تستند الى أي دليل نقلي أو عقلي يدعمها ويقويها ويرجح جانبها.

ثانياً: التأكد بما لايدع مجالاً للشك من صحة نسب هذا البيت الكريم -شواكرة ١
الطرفاء- وإنتمائهم الى خامس الشواكرة من آل بركات، وذلك وفقاً لما يمتلكون من أدلة واضحة واثباتات ساطعة.

ثالثاً: وقوف جميع المشجرات الأصول المعتمدة في أنساب أشراف الحجاز عند أبناء شاكر الجد الجامع لشواكرة آل بركات الأربعة وهم: محمد، واحمد، وابراهيم، وسليمان[1].

رابعاً: الأعتراف بصحة نسب شواكرة الطرفاء الى شاكر -الجد الجامع لخامس الشواكرة من آل بركات- بن عبدالكريم بن موسى بن سليمان بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي، بالسلسلة التي قدموها وبالكيفية التي ساقوها في مشجرتهم المشار اليها سابقاً والمرفقة بطي هذا البحث (في الملحق رقم ٤).

خامساً: انحصار عقب شاكر بن عبدالكريم (الجد الجامع لخامس الشواكرة من آل بركات) في ابنيه: محمد، وسليمان.

وفي سليمان بن شاكر يلتقي كل من: فرع ذوي مهنا من شواكرة بحرة، وفرع ذوي شاكر أهل الطرفاء.

سادساً: تفرع خامس الشواكرة من آل بركات اليوم الى ثلاثة فروع على النحو التالي:

١- ذوو محمد (في بحرة): وجدهم محمد بن شاكر الجد الجامع للشواكرة.

٢- ذوو مهنا (في بحرة): وجدهم مهنا بن فايز بن موسى بن سليمان بن شاكر

---

[1] انظر الملاحق رقم (٩)، ورقم (١٠)، ورقم (١١).

الجد الجامع للشواكرة.

٣- ذوو شاكر (أهل الطرفاء): وجدهم شاكر بن سليمان بن شاكر الجد الجامع للشواكرة.

سابعاً: مشروعية إستحقاق الأخوة الأشراف ذوي شاكر (أهل الطرفاء) من وقف جدهم الشريف محمد أبي نمي الثاني أسوة بأبناء عمومتهم ذوي محمد، وذوي يحي مهنا من شواكرة آل بركات أهل بحرة والمشار اليهم في الفقرة السابقة.

المقترحات والتوصيات:

أولاً: أوصي بعرض هذا البحث على أهل العلم في هذا الفن -علم الأنساب- مع مطالبتهم بالتوثيق والإمضاء على هذا البحث بما يرونه مخرجاً لديانتهم وأمانتهم، وذلك حسب الصيغة المقترحة المرفقة بطي هذا البحث في ملحق رقم ( ).

ثانياً: أوصي الأحبة أبناء العمومة وبنو أبي شواكرة بحرة بفرعيهم ذوي محمد، وذوي مهنا.. بالتالي:

١- إستشعار رقابة الله تعالى والخوف منه، وأننا جميعاً نعيش في عرض زائل، وأن ماعند الله تعالى هو الباقي.

٢- ضرورة إعترافهم بأبناء عمومتهم وبقية جدهم شواكرة الطرفاء والذين هم منذ أن كان أجدادهم الى يومهم هذا وهم مستقرون في أنفسهم ومطمئنون الى إنتسابهم وتشرفهم بكونهم من آل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم. إضافة الى ترفعهم في يومهم وغدهم عن كل ماهو زائل في دنياهم، مع عدم طمعهم فيما هو في أيدي أي أحد من الناس، بل كل همهم الأتصال والتواصل مع قرابتهم وبني جدهم شواكرة بحرة.

٣- الأخذ بصيغة الأعتراف بأبناء عمومتهم شواكرة الطرفاء، المرفقة بطي هذا

البحث[1] ان إستحسنوا ذلك.

ثالثاً: أوصي إخوتي وزملائي الأعزاء في اللجنة الخاصة لوقف الشريف محمد أبي نمي الثاني، رئيساً وأعضاءاً بالنظر في هذا البحث ومناقشته في احدى جلساتهم، والخروج منه بقرار حيال هذا البيت الكريم بما يبرئ الذمة ويوصل الحق الى أهله ومستحقيه.

تم بحمد الله. وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

---

[1] انظر ملحق رقم (١٢).

قائمة المراجع

أولاً: مشجرات الأنساب

١- مشجرة الشريف سرور بن مساعد، المؤرخة في عام ١٢٠١هـ.

٢- مشجرة الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي البركاتي، المؤرخة في عام ١٢٢٤هـ.

٣- مشجرة الري في عقب أبي نمي للشريف محمد هاشم بن سعدالدين آل غالب، الطبعة الثالثة عام ١٣٨٩هـ.

٤- المشجرة الذهبية للشريف على باشا.

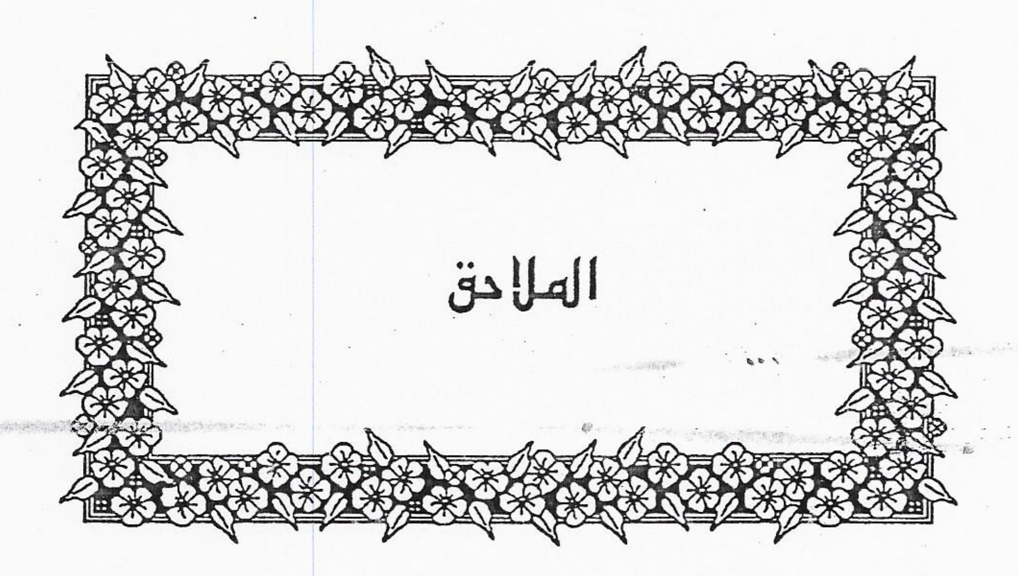
ثانياً: الكتـــــب:

١- ابن القيم الجوزيه، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، (د. ت)، «الطرق الحكمية في السياسة الشرعية»، (د. ط)، مراجعة وتعليق: الشيخ بهيج غزاوي، بيروت، دار احياء العلوم.

٢- الحسيني، السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة، (١٣٨٢هـ)، «غاية الأختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار»، تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، (د، ط)، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية.

٣- الحسيني، السيد عبدالرزاق كمونة، (١٣٩٢هـ)، «منية الراغبين في طبقات النسابين»، (ط ١)، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، .

٤- الزحيلي، وهبه. (١٤٠٩هـ)، «الفقه الأسلامي وأدلته»، (ط٣)، دمشق، دار الفكر.



الملاحق

ملحق رقم ١

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

وبعد هذه وثيقة صحيحة شرعية يعرب ملفوظها ويوضح مكنونها دهوانها وهو انه لما كان يوم الجمعة الموافق
ثنين وعشرين في ربيع آخر سنة ألف ومئتين وخمسة عشر أوقف السيد الشريف شاكر ابن سليمان ابن شاكر
جميع ما يملكه وهو يعني البلاد المسماه مسيله وبلاد العرجه والودن المسمى القمريه والودنان المسماه الطويل
وابو ميور كان في ملكه وحوزه الى حين صدور هذه الوقفية والكائنة في وادي الطرفاء من مر الظهران من أعمال
مكة المكرمة ويحوط بالبلاد المسماه مسيله حدوداً أربعة منها الودن المسمى الراكبه ومزرعها يحده شرقاً وقف ذوي
حوذان المناعمه وتمام الحد منه ملك عبد المطلب ابن سلطان [illegible] الى مجرى السيل وغرباً مجرى الماء وشاماً
أم القدير وقف حوذان المنعمي ويمناً الفضاء والأودان المسماه عليا وام هات السيال وابو سدره وابو ظفيره يحوط
بكامل الاودان المذكوره حدود أربعة يحده شرقاً مجرى الماء وتمام الحد منه أم [illegible] ووقف ذوي حوبزان وغرباً
وقف ذوي غالب وشاماً وقف ذوي شمران ويمناً جبل آل الظفير وتمام الحد منه الى [illegible] هذه البلاد من السقي ثمانية
ساعات في وجبة مسيله من أصل عشرون وجبه من مزارعين الطرفاء خلد ليلي وقلد نهاري والاودان المسماه العرجه
يحوط بها حدود أربعة شرقاً وقف ذوي حوذان المناعمه وغرباً وقف ذوي حوذان وشاماً مجرى الماء ويمناً وقف الشريف
عبد الكريم ابن محسن الشاكري والودن المسمى القمريه شرقاً وقف [illegible] ابن سلطان وغرباً وقف عبد المعين المنعمي
وشاماً أبو مرو ذوي عجلان المناعمه وتمام الحد منه [illegible] ويمناً مجرى الماء يحالي هذه الاودان المذكوره
من السقي ساعات من وجبة أم القطنه من أصل عشرون وجبه مزارعين الطرفاء [illegible] نهاري والودنان
المسماه الطويل وابو ميور يحوط بها حدود أربعة يحدها شرقاً [illegible] وتمام الحد [illegible]
[illegible] وام الليله ملك ذوي شرف المناعمه وشاماً ابن ميفا ملك ذوي شرف المناعمه ويمناً السكه النافذه
هذه الودنان [illegible] وغرباً أبو ليمون وتمام الحد منه [illegible] هذه الودنان من السقي
[illegible] من وجبة أم السوق من أصل عشرون وجبه مزارعين الطرفاء [illegible] ليلي وقلد [illegible]
وذلك كله الشريف شاكر ابن سليمان الشاكري وقفاً صحيحاً شرعياً الى أبد الآبدين أوقفه أولاً على نفسه
مدة حياته أبد ما عاش ودائم ما بقي لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه فيه منازع واذا توفاه الله عز وجل عاد
ذلك وقفاً على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولاد أولاده أبداً ما تناسلوا وتعاقبوا بينهم على حكم الفريضة
الشرعية للذكر مثل حظ الانثيين ومن مات منهم عن ولد أو ولد ولد أو ولد ولد ولد الى أسفل ذلك عاد نصيبه
لولده أو ولد ولده ومن مات عن غير ولد ولا ولد ولد عاد نصيبه لمن هو في درجته من أهل الوقف الطبقة
العليا تحجب الطبقة السفلى لأولاد الظهور دون أولاد البطون يبقى ذلك أبد الآبدين ودهر الداهرين ويكون
النظر من بعده [illegible] للارشد فالارشد من أولاد الواقف أبداً ما تناسلوا بطن بعد بطن واذا انقرضوا والعياذ بالله
أولاد الظهور عاد ذلك وقفاً على عصبة الواقف واذا انقرضوا والعياذ بالله بأجمعهم يكون وقفاً على أولاد البطون
واذا انقرضوا أولاد البطون بأجمعهم يكون وقفاً على الحرم الشريف بمكة المكرمة ويكون النظر في ذلك المحتسب للحاكم
الشرعي [illegible] ذلك الشروط والعمل بها والرجوع اليها دائماً وابداً على النص والترتيب الى أن يرث الله الأرض
ومن عليها ابتغاء لوجه الله تعالى ارجو عفوه وتوفيقه

حررت يوم الجمعة الموافق ٢٢ ربيع آخر سنه ١٢١٥ — شهد بذلك كاتب الحروف عبد الرحمن ابن عبد الفتاح الغدساني — استشهدنا الله خير الشاهدين

شهود حال

شهد بذلك السيد عبد العزيز ابن محسن ابن شرف المنعمي

شهد بذلك السيد سلطان ابن مستور ابن حوذان المنعمي

شهد بذلك السيد عبد الله ابن عبد العزيز المنعمي

شهد بذلك السيد حمزه ابن حسن ابن شرف المنعمي

شهد بذلك السيد عبيدون ابن عثمان

شهد بذلك السيد ناصر ابن مسرور ابن حوذان المنعمي

شهد بذلك السيد هاشم ابن عبد المنعم

ملحق رقم (١)

ملحق رقم ٢

الحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد فهذه وثيقة وجيه صحيحة شرعية يعرب مضمونها وينتج مكنونها وهو لما كان في يوم الاثنين من شهر ربيع الآخر من سنة ألف ومائتين وأربعين قد حضر السيد الشريف الكريم ابن محمد ابن شاكر الشاكري وهو بطوعه واختياره قائلاً أنني قد تصدقت وسبلت وأبدت لما كان الأوقاف من الصدقات الجارية قد وقفت البلاد الآتي ذكرها ووقفتها وقفاً صحيحاً شرعياً وهي ثمان قطع الكائنة بوادي الطرفاء من مر الظهران من أعمال مكة المكرمة القطعتين المتلازمتين المسماه الحقنة والتي يحوط بها حدود أربعة يحدها شرقاً أمهات الحنى وقف الواقف المذكور وغرباً مجرى الماء وشاماً الحرجه وقف ذوي حوزان المناعمه ويمناً الراكبه وقف الواقف المذكور والقطعه المسماه الراكبه يحوط بها حدود أربعة شرقاً الطريده وقف الواقف وتمام الحد منه الودن ملك سعد ابن دخيل الله الشاكري وغرباً مجرى الماء ويمناً فيحاء وقف ذوي شقران وتمام الحد منه الجرين وشاماً وقف الواقف والقطعه المسماه الجرين يحوط بها حدود أربعة شرقاً الودن ملك سعد ابن دخيل الله وغرباً فيحاء وقف ذوي شقران ويمناً أم القدير ملك عبد المطلب ابن سلطان المنعمي وشاماً وقف الواقف المسمى الراكبه والقطعه المسماه الطريده يحوط بها حدود أربعة شرقاً السهم ملك سعد ابن دخيل الله الشاكري وغرباً وقف الواقف المسماه الراكبه ويمناً الودن ملك سعد ابن دخيل الله الشاكري وشاماً مجرى الماء وقف الواقف والقطعه الصغيره المسماه البنيقة يحدها شرقاً البنيقة التابعه للسهم ملك سعد ابن دخيل الله الشاكري وغرباً مجرى الماء وقف الواقف ويمناً حلق الطريده وقف الواقف وشاماً ملك سعد ابن دخيل الله الشاكري والقطعتين المسماه أمهات الحنى المتلازمتين يحدها شرقاً مجرى الماء والبنيقه وقف الواقف وقف المزرع ملك سعد ابن دخيل الله الشاكري وغرباً الحقنه وقف الواقف وتمام الحد منه أم القدير وقف ذوي حوزان المناعمه ويمناً مجرى الماء وقف الواقف وشاماً الحرجه وقف السيد شاكر ابن سليمان الشاكري كان ذلك في ملكه وحوزته إلى حين صدور هذه الوقفيه منه فقد أوقف وأبد وسرمد وشرط فيه شروط أكد العمل بها ... كما أن للبلاد المذكوره من السقي ثلاث ساعات ماء من قرار عين الطرفاء في وجبة أم القديه من ... وجبه في قرار عين الطرفاء وقف ذلك بأجمعه وقفاً صحيحاً شرعياً أولاً على نفسه ... حياته أبداً ما عاش وبقي ثم من بعده على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولاد أولاده ... النظر له على وقفه ثم من بعده إذا توفاه الله عز وجل للأرشد فالأرشد من ذريه والواقف الطبقة العليا ... الطبقة السفلى لأولاد الظهور دون أولاد البطون أبداً ما عاشوا وتناسلوا وتعاقبوا بطن بعد بطن ... انقرضوا والعياذ بالله فيكون وقفاً على عصبة الواقف على النص والترتيب وإذا انقرضوا والعياذ بالله يكون ... على أولاد البطون على النص والترتيب للذكر مثل حظ الانثيين على حكم الفريضه وإذا انقرضوا أولاد الظهور ... عصبة الواقف وأولاد البطون والعياذ بالله يكون وقفاً على الحرم الشريف ويكون نظر في ذلك الوالي ... الشرعي ابتغاء لوجه الله أرجو عفوه وتوفيقه

حررت يوم الاثنين الموافق خمسه وعشرين ربيع الآخر من سنة ألف ومائتين وأربعين

١٢٤٠هـ

شهود حال

وشهد بذلك
السيد فراج ابن عبد المحسن
المنعمي

وشهد بذلك
السيد ناصر ابن سرور
ابن حوزان المنعمي

وشهد بذلك
السيد بركات ابن عقاب

وشهد بذلك
السيد محمد ابن محسن
ابن شرف المنعمي

وشهد بذلك
السيد هاشم ابن عبد المنعم
ابن شرف المنعمي

وشهد بذلك
السيد دخيل الله ابن عبد الله
ابن شرف المنعمي

وشهد على ما ذكر
الخط عبد الرحمن ابن
عبد الفتاح ابن عمير
العدساني

ملحق رقم ٢

٢١ شعبان [illegible]

الحمد لله

هذه حجة شرعية [illegible] بمحكمة مكة المكرمة بين يدي نائب مولانا الحاكم الشرعي الحنفي الواضع ختمه الكريم قبله

مضمونها [illegible] لدى الشريف الشرعي ومحفل الدين المنيف المرعي المكرمون السيد حامد ابن السيد عبد العزيز

ابن شرف المنعمي [illegible] حسين ابنا المرحوم السيد حسن بن عبد الله ابن الحسن بن شرف المنعمي والسيد عبد الكريم

ابن السيد احمد [illegible] سمي عند حضورهم أقروا جميعا لدى نائب مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه أعلاه

اقرارا صحيحا شرعيا وهو [illegible] العقل والطوع وجواز التصرفات في الوجوه كلها بأن كامل الأراضي الحرث

المزدرع المسقوي الكائن [illegible] طرفا من وادي فاطمة من أعمال مكة المكرمة وذلك كامل الحول وانداد السنان وأرهات

الدابغ والحرق [illegible] وأم الحاجر [illegible] أبو حزين وأم [illegible] أم الردف والمزارع التي في رأسها

والأرض المزارع الشهيرة بالجنبلة وحد كامل البلاد المذكورة ويحيط بها جدار وبأربعة شرقا الأرض المسماة أبو خصام ملك

الشريف مسرور ابن المرحوم السيد مساعد وتمام الجدمية الأرض المسماة أبو حنانة ملك السيد مسرور ابن السيد [illegible] وتمام

الحدمية البلاد المسماة أم [illegible] والحوق [illegible] ظاهر الحريق [illegible] عبد الله بن شرف

المسماة أم الظفيرة وأبو جمه [illegible] إلى ظاهر الحريق وشاما البلاد ملك [illegible] عبد المعين بن شرف المسماة أم الردف ويمنا الجبل

وأيضا الأرض المشهورة وهي أرض المسلمي أبو عشيه ومزرعة الوهل المسمى أبو مسيره وشاما في القنطرة وحد الوادي المسمى أبو

عشه ومزرعة المذكوره ويحيط بذلك كله حد وذا بعة شرقا الوادي المسمى [illegible] وغربا وادي الجعنه وشاما المشرب ويمنا

البلاد المسماة اوهان [illegible] المسماة اوهان الذير ويمنا الوادي المسمى ابو سديره المذكور ويحيط

بهد وذا بعة شرقا الوادي ملك ذوي عامر وغربا الوادي [illegible] ذوي همام وشاما الوادي [illegible] ذوي همام أيضا ويمنا أيضا

ساقي ذوي همام المذكورين وبحد ساقي القنطرة المذكوره ويحيط [illegible] شرقا القطع الأرض المسماة اوهان السرحه المذكور

ملك [illegible] ذوي عبد الله [illegible]

ذوي عامر [illegible]

المسماة ابجر [illegible] في شام الجبل وشاما البلاد ملك السيد [illegible] [illegible]

وايضا الارض المسماة [illegible] عشر ومزرعة والودن المسمى ابو سدره وساقي المنطره وبحد الودن المسمى ابو

عشر ومزرعة المذكوره [illegible] ملك كله بحد وداربعة شرقا الودن المسمى ابو دره وغربا ودن الحقنه وشاما المشرب ويمنا

البلاد المسماة امهات السرحه وتمام الحد تمنه القطع الاراضي المسماة امهات الدبر وبحد الودن المسمى ابو سدره المذكور ومحيط

بحد ودار بعة شرقا الودن ملك ذوي عامر وغربا الودن ملك ذوي همام وشاما الودن ملك ذوي همام ايضا ويمنا ايضا

ساقي ذوي همام المذكورين ويحد ساقي المنطره المذكور ومحيط بحد ودار بعة شرقا القطع الودن المسماة امهات السرحه المذكوره

ملك السادة الاشراف ذوي عبدالله وغربا البلاد ملك ذوي ابراهيم الناظر عليها الان السيد مساعد بن عطيه وشاما ساقي

ذوي عامر ويمنا [illegible] من الساقي المذكور نتهى ونف بلت مستور الناظر عليها الان السيد هزاع بن مسنور المنعمي وتمام

الحد [illegible] ملك السادة الاشراف ذوي [illegible] ولهذه الاراضي المحدودة من السقيا اربعة ساعات ونصف

ساعة ماء من وجبة المشارب من صل عشرين وجميعها كامل قرار على الطرفاوي في هذه الاراضي المحدودة [illegible] من السقيا

المذكوره وقف جدهم المرحوم السيد محسن ابن المرحوم السيد شرف المنعمي وقفها وهو يملكها وقفا صحيحا شرعيا وحكم بصحته

[illegible]

الصغير والكبير والذكر والانثى على [illegible] يستحقونه جميعا الطبقة العليا مع الطبقة السفلى للذكر

مثل حظ الانثيين [illegible] بعد عقب ثم من بعدهم والعياذ بالله تعالى يكون

[illegible] على عصبة [illegible] بالله تعالى يكون ذلك وقف على الفقراء [illegible]

[illegible]

[illegible] العرب

[illegible] بذلك [illegible]

[illegible] عبدالله المذكوره وغربا النعزه ملك سالم بن حجازي [illegible] وتمام

[illegible] من غلالها وقف جدهم المرحوم السيد محسن بن شرف المنعمي المذكور [illegible]

جارية على جهاته [illegible] بوقف جدهم المرحوم السيد محسن بن شرف المنعمي المذكور وان [illegible] الان

[illegible] عبد العزيز المنعمي المذكور وان

[illegible] السيد محسن [illegible] الواقف المذكور اعلاه

[illegible]

[illegible] المذكور [illegible]

ابن عبد العزيز المنعمي [illegible] مبارك بن همام المنعمي [illegible]

[illegible] على [illegible] المذكورين

[illegible] مولانا الحاكم الشرعي المولى [illegible] المذكورين [illegible]

اعلاه [illegible] الحاكم الشرعي المولى [illegible] الصادر [illegible]

[illegible] عبد العزيز المذكور [illegible] ممن كان

حاضر [illegible] السيد احمد بن مبارك بن همام المنعمي والسيد عبداللطيف بن عبدالمعين بن [illegible] المنعمي

[illegible] الحاكم الشرعي المولى [illegible] المذكور [illegible]

[illegible]

[illegible] المذكور [illegible]

[illegible] الحاكم الشرعي [illegible]

[illegible]

[illegible] المذكور من نائب مولانا الحاكم الشرعي المولى [illegible]

[illegible] الناظر المذكور من نائب مولانا الحاكم الشرعي المولى [illegible]

[illegible] عليها فاجابه الى ذلك [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] في كل عام [illegible] الناظر المذكور [illegible] واجاز مولانا الحاكم الشرعي

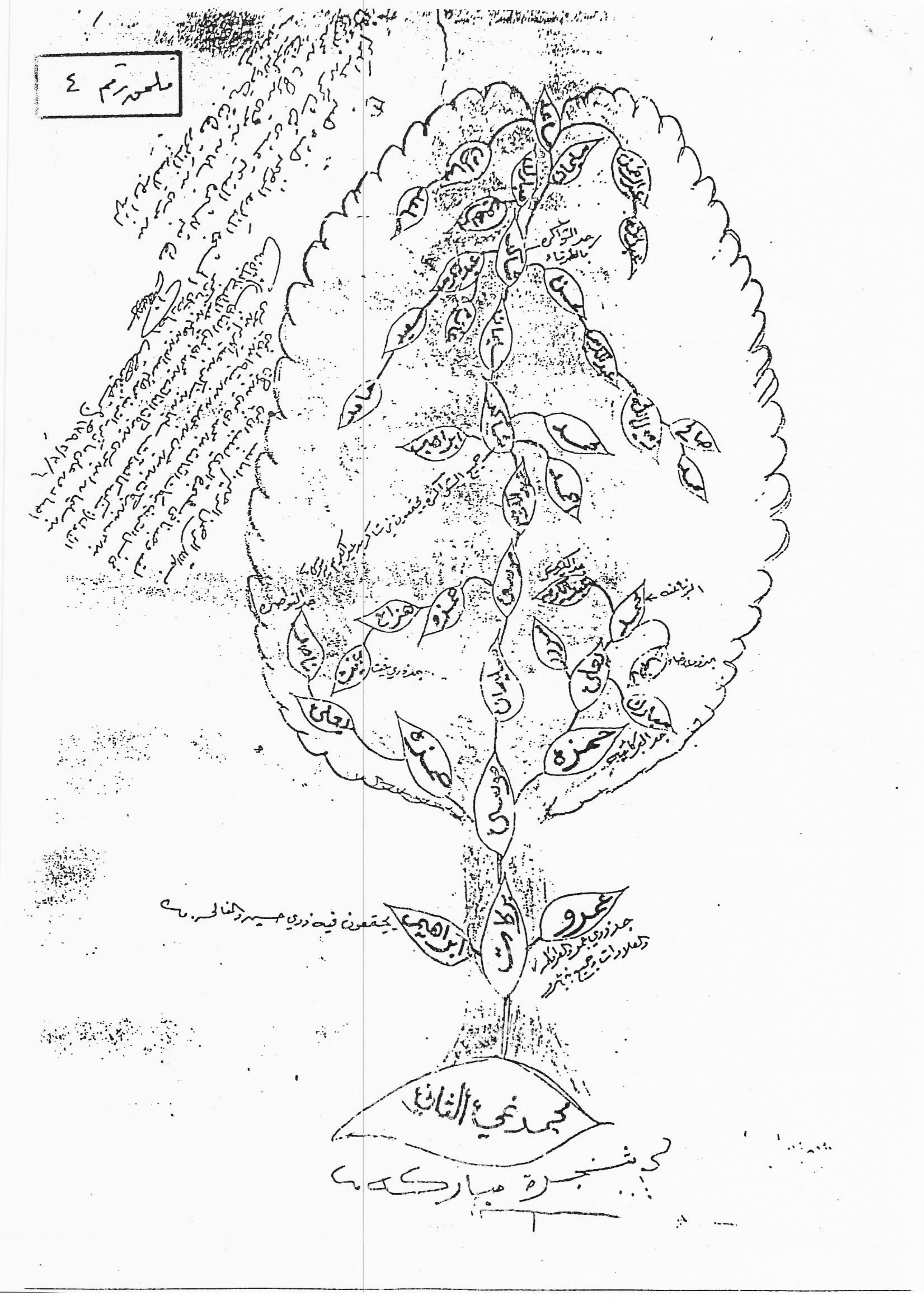
المولى [illegible] وبالله الهادي [illegible]

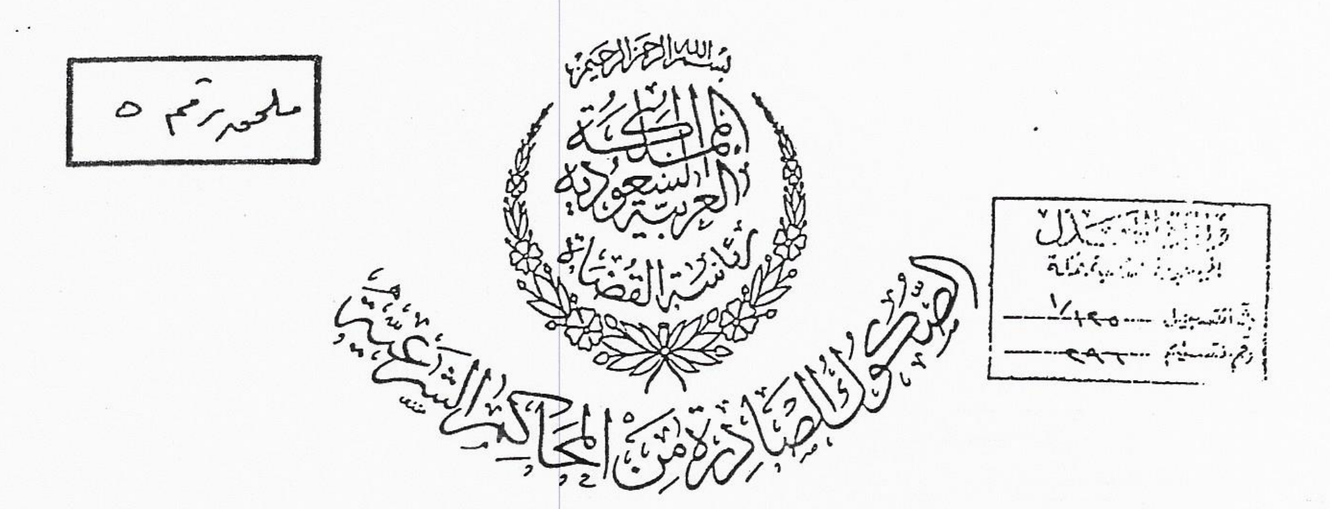
[illegible] | [illegible] عوض بن احمد العزاوي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible]

١٢٠٤/٨١٢٨ هـ

نسخة [illegible] (٢)

[illegible]


ملحق رقم ٤
محمد نجم الثاني
شجرة مباركة
بركات
عمرو
ابراهيم
موسى
حمزة
العلي
ابراهيم
سليمان



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقد ثبت لدي أنا سليمان بن محمد المحيميد قاضي المحكمة المستعجلة 1
الثانية بمكة المكرمة بشهادة كل من الشريف أحمد بن محمود المنعمي الحامل لحفيظة النفوس عدد ١٥١٩ وتاريخ ١٥/١/١٣٨١هـ
سجل مكة والشريف محسن بن حامد المنعمي الحامل لحفيظة النفوس عدد ٢٠٧٤٦ وتاريخ ٤/٤/١٣٨١هـ
سجل مكة المكرمة المعدلين حسب الأصول الشرعية أن الشريف دخيل الله بن محمد الشاكري الحامل
لحفيظة النفوس عدد ٤٥٢٩١ وتاريخ ٢٦/٦/٨٤هـ سجل مكة أننا نعرفه تمام المعرفة ونعرف
والده محمد ونشهد على ذلك وأما نسبه إلى جده أبو نمي الثاني فلا نعرفه إلا بالاستفاضة
وإننا نشهد بالاستفاضة أنه محمد بن صالح بن دخيل الله بن عبد الكريم بن محسن بن شاكر
بن سليمان بن شاكر بن عبد الكريم بن موسى بن سليمان بن موسى بن بركات بن محمد أبو نمي الثاني
ثبوتاً صحيحاً شرعياً أمرت بتسجيله وإعطاء المنهي الشريف دخيل الله بن محمد الشاكري
صكاً بذلك وما هو الواقع تحريراً في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول عام الثاني والتسعين
بعد الثلاثمائة والألف من هجرة سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

قاضي المحكمة المستعجلة الثانية
سليمان المحيميد

المستعجلة الثانية بمكة
١٣٩٠

ملحق رقم (٥)

مطبعة الأحساء الحديثة

أخوات سيدي محمد بن صالح الشاكري
١- آمنة والدة الشريف محسن، عابد، أحمد، عبدالرحمن، صالح، محسن، صالحة
٢- فاطمة والدة الشريف أحمد بن حمود المنعمي (بن بطنان) والمشايخ حامد ... صالحة
٣- رقية / لم تنجب.

ملحق رقم ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

[illegible]

[illegible] الحسيني القاضي بالمحكمة الشرعية

[illegible]

[illegible]

[illegible] رقم ٤٥٢٦٩١ في ١٣٨٤/٦/٢٦ [illegible]

[illegible] رقم ٢٠٧٤٦ في [illegible] ١٣٨١ [illegible]

[illegible] سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٧٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القاضي بالمحكمة الشرعية [illegible]

ملحق رقم (٦)

ملحق رقم / 7

محمد أبو محمود الشافعي

- بركات ← موسى ← سليمان ← موسى ← عبد الكريم ← شاكر ← سليمان ← شاكر (1215هـ) ← محسن ← عبد الكريم (1240هـ)
- الحسن ← عبد المنعم ← ناصر ← عبد المعين
  - باشر ← ادريس ← عجلان ← عقاب ذ(2) ← بركات (1240هـ، ل(1)، ل(2)، ل(2))
  - سعد ← مسعود ← عبد العزيز ← عبد الله (1215هـ، ذ(1)، ذ(2)، ذ(2))
  - عبد المحسن
    - هزاع (1240هـ، ل(1)، ل(2)، ل(2))
    - موزوان
      - مسرور ← ناصر (1215هـ، 1240هـ)
      - مستور ← سلطان (1215هـ، ل(1)، ذ(2)، ذ(2))
  - عبد العزيز ← شرف
    - عبد الله ← دخيل الله (1240هـ، ل(1)، ل(2)، ل(2))
    - عبد المنعم
      - ناصر ← عبد المنعم ← هاشم (1215هـ، ل(1)، ل(2)، ذ(2))
      - هاشم (1215هـ، 1240هـ، ل(1)، ل(2)، ل(2))
    - محسن
      - محمد (1215هـ، 1240هـ، ل(1)، ل(2)، ل(2))
      - عبد العزيز (1215هـ، ل(1)، ل(2)، ذ(2))

هذه اللوحة خاصة

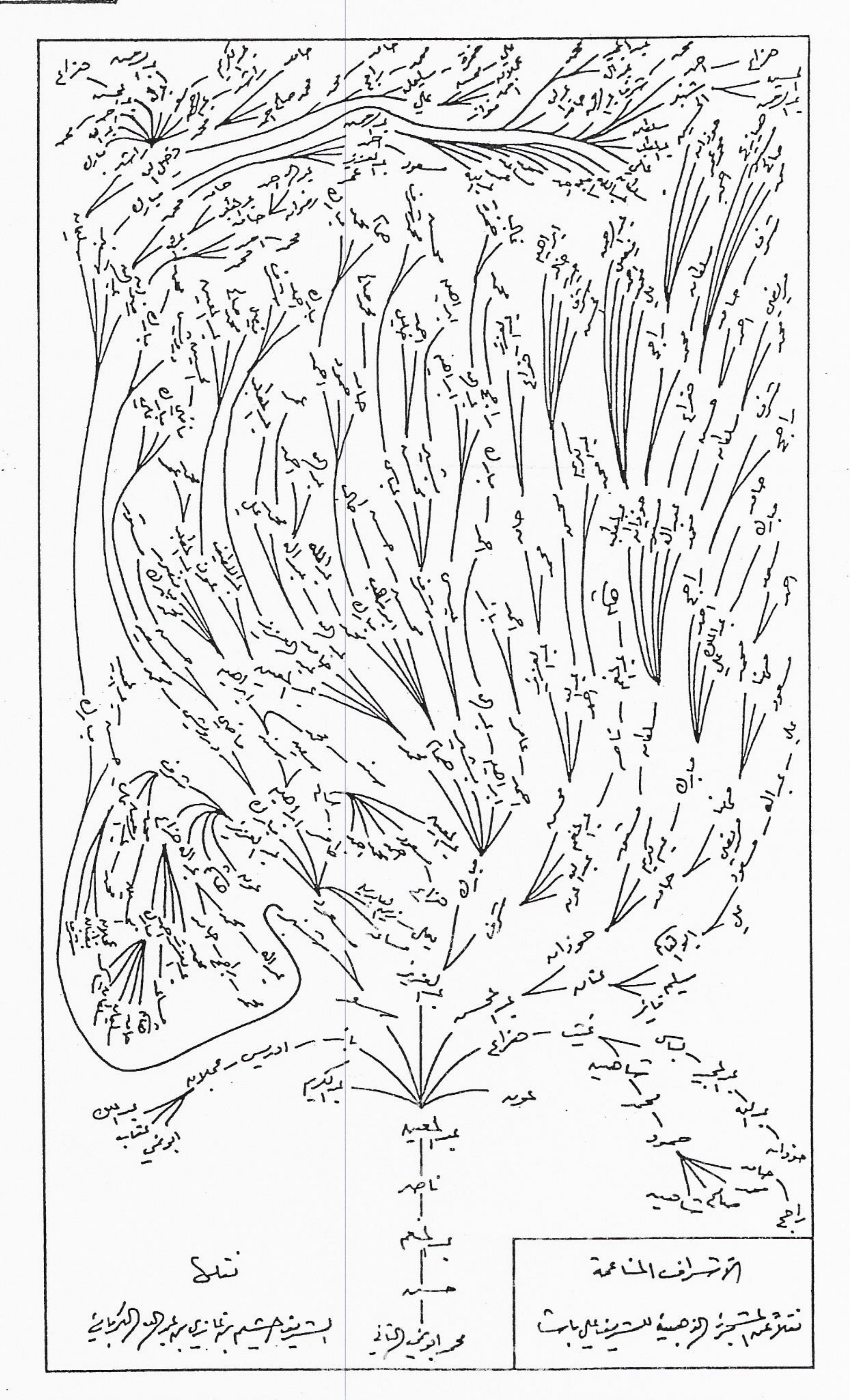
تبين أعمدة أنساب مشهور الحالي من أشراف المناعمة والأدارسة في وثيقتي الوقفيتين الخاصتين بأشراف الشواكرة أهل الطرفاء والمؤرختين بسنة 1215هـ وسنة 1240هـ

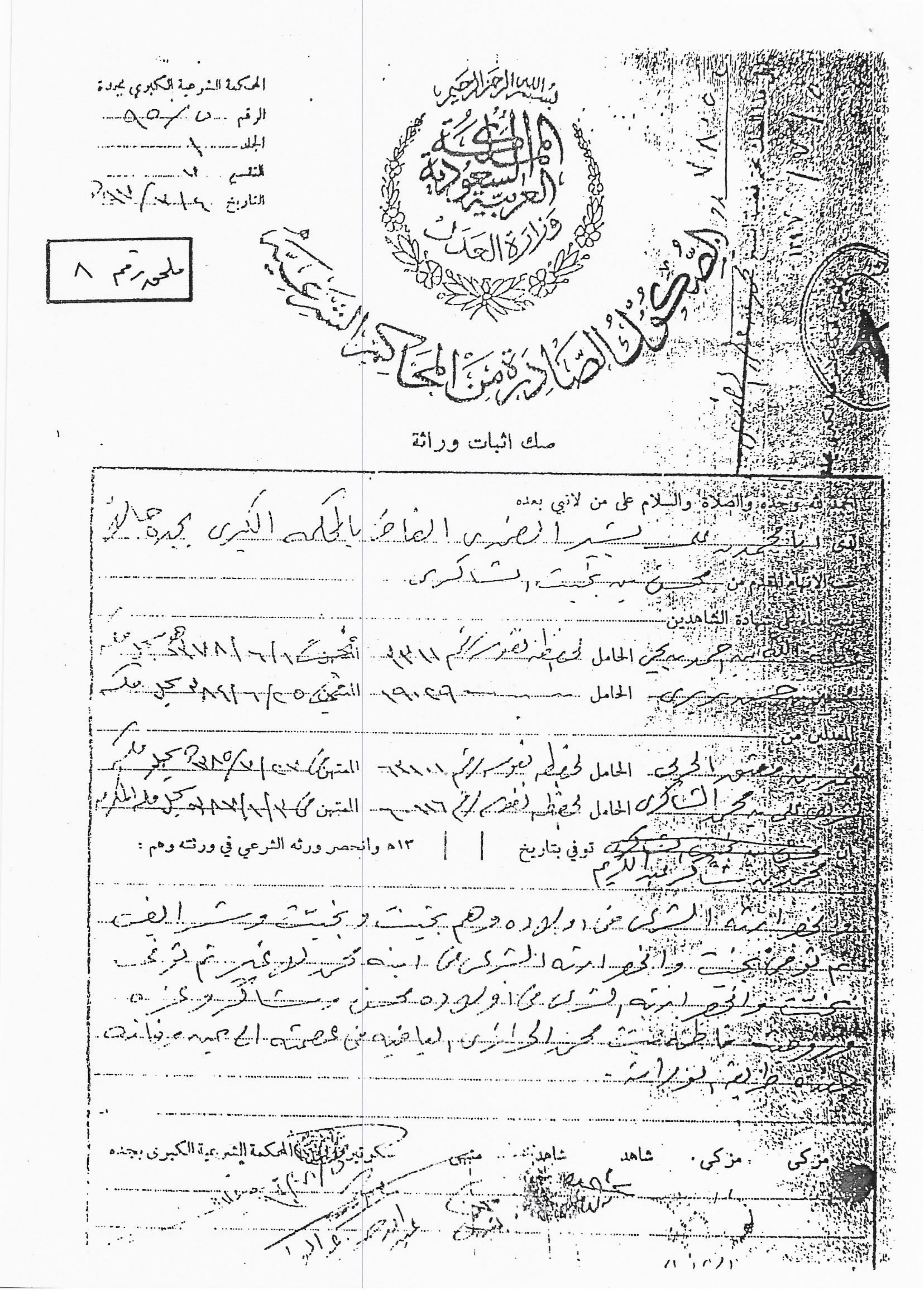
ملحوظات هامة

- 1215هـ > 1240هـ هذان التاريخان هما تاريخا الوثيقتين الخاصتين بالشواكرة .
- حينما نذكر أحد هذين التاريخين أو كليهما بجانب اسم من أسماء المشهود أعلاه فإنه يدل على أنه شاهد في أحدهما أو كليهما .
- الرمز (ل) يدل على أن الاسم الذي بجانبه لم يذكر في الشجرة .
- الرمز (ذ) يدل على أن الاسم الذي بجانبه ذكر في الشجرة .
- الأرقام بجانب الرموز : الرقم (1) يدل على الشجرة الأولى الخاصة بالمناعمة المعدة من قبل الشريف محمود .
  الرقم (2) يدل على الشجرة الثانية الخاصة بالمناعمة المعدة من قبل الشريف محمد .
  الرقم (2) يدل على الشجرة الذهبية للشريف علي باشا .
- أي اسم في هذه اللوحة يوجد عمود خاص بنسبه من الوقفيتين من شواكرة الطرفاء مع ذكر تاريخ كل وقف بجانب الشخص المرتبط له .

أعد هذه اللوحة وصممها وحققها : الشريف هاشم بن نايف بن عبد الله الكرباني

تابع ملحق رقم ٧





المحكمة الشرعية الكبرى بجدة
الرقم
الجلد
التاريخ

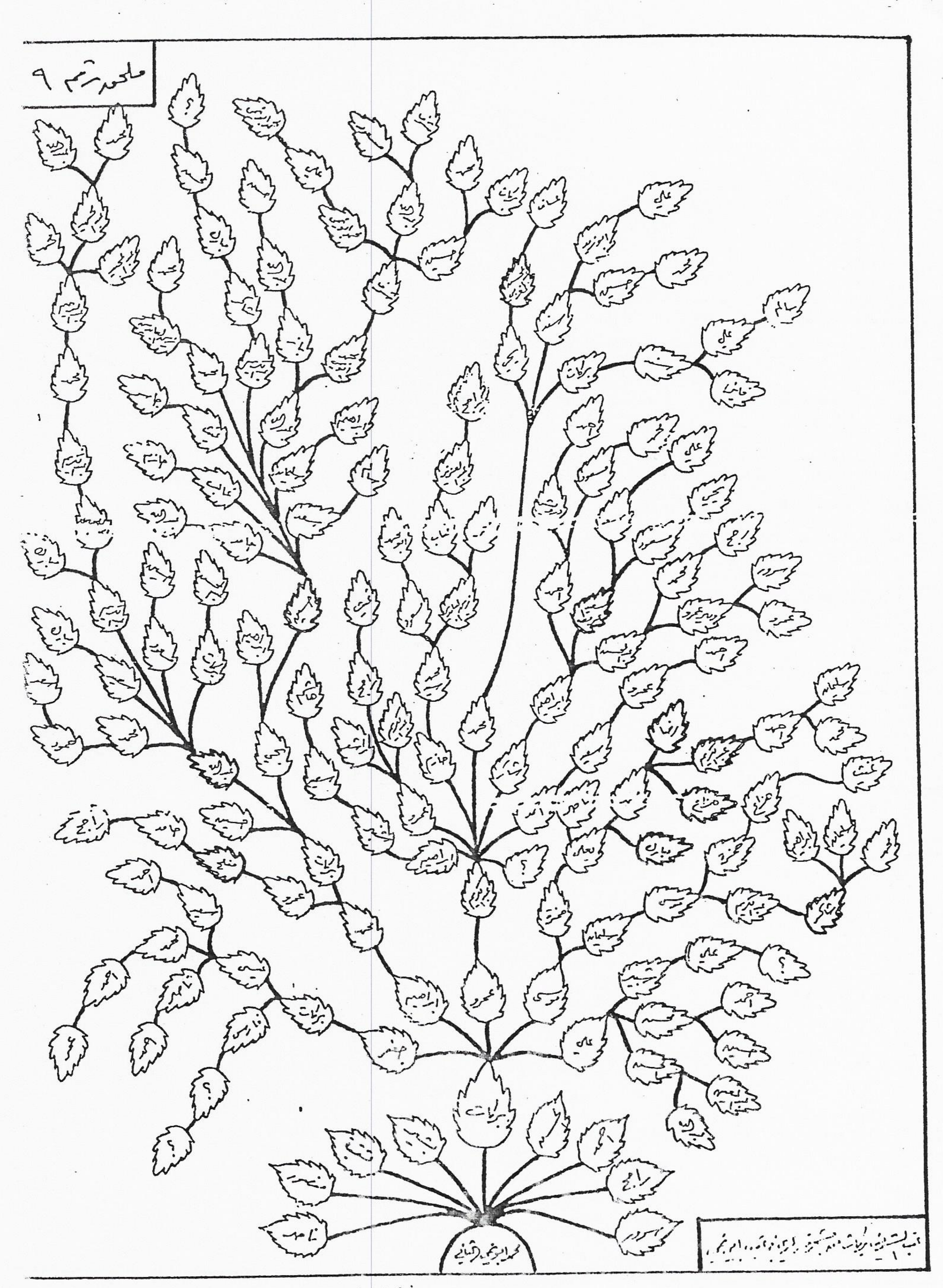
ملحق رقم ٨

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

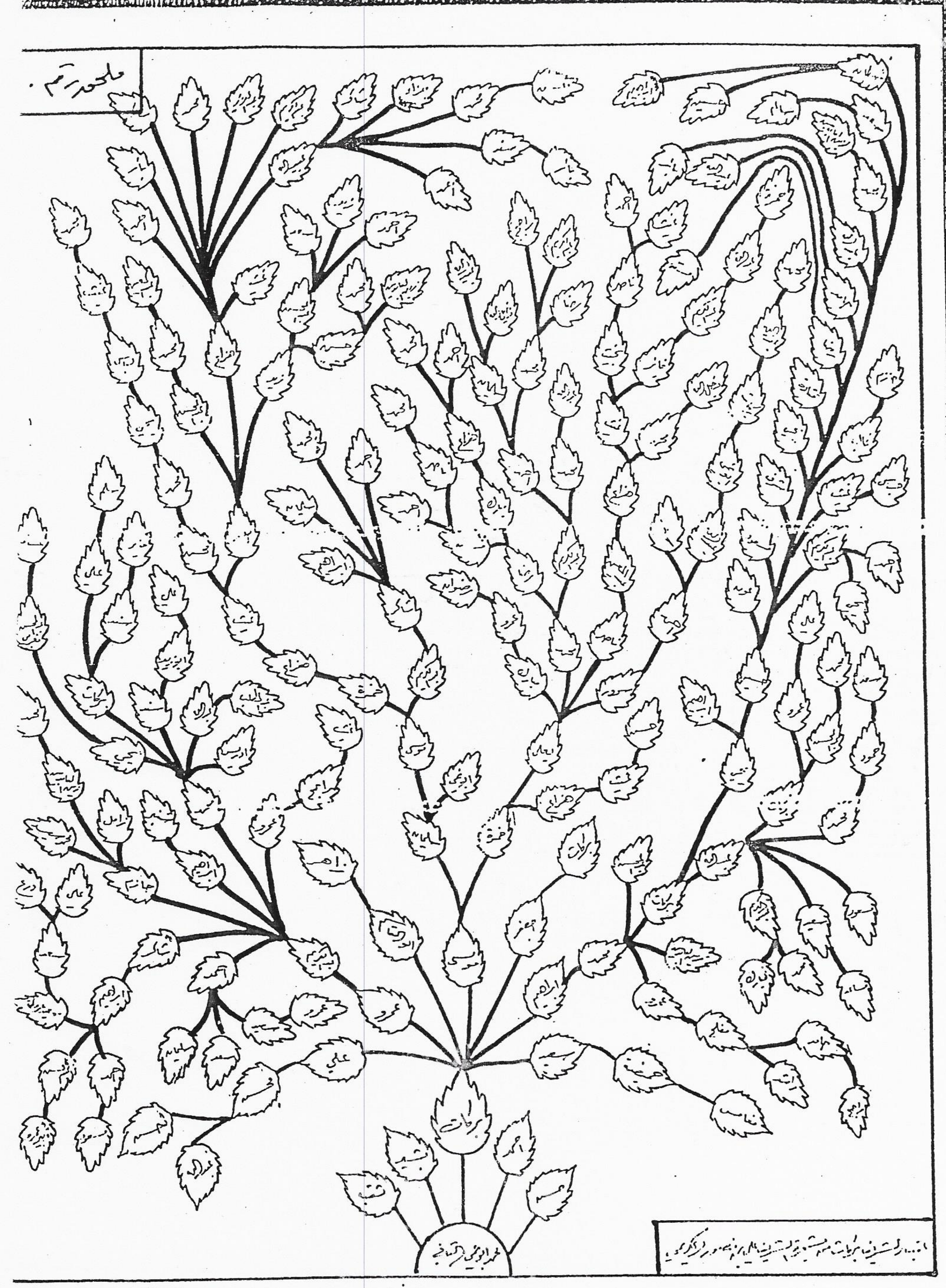
صك اثبات وراثة

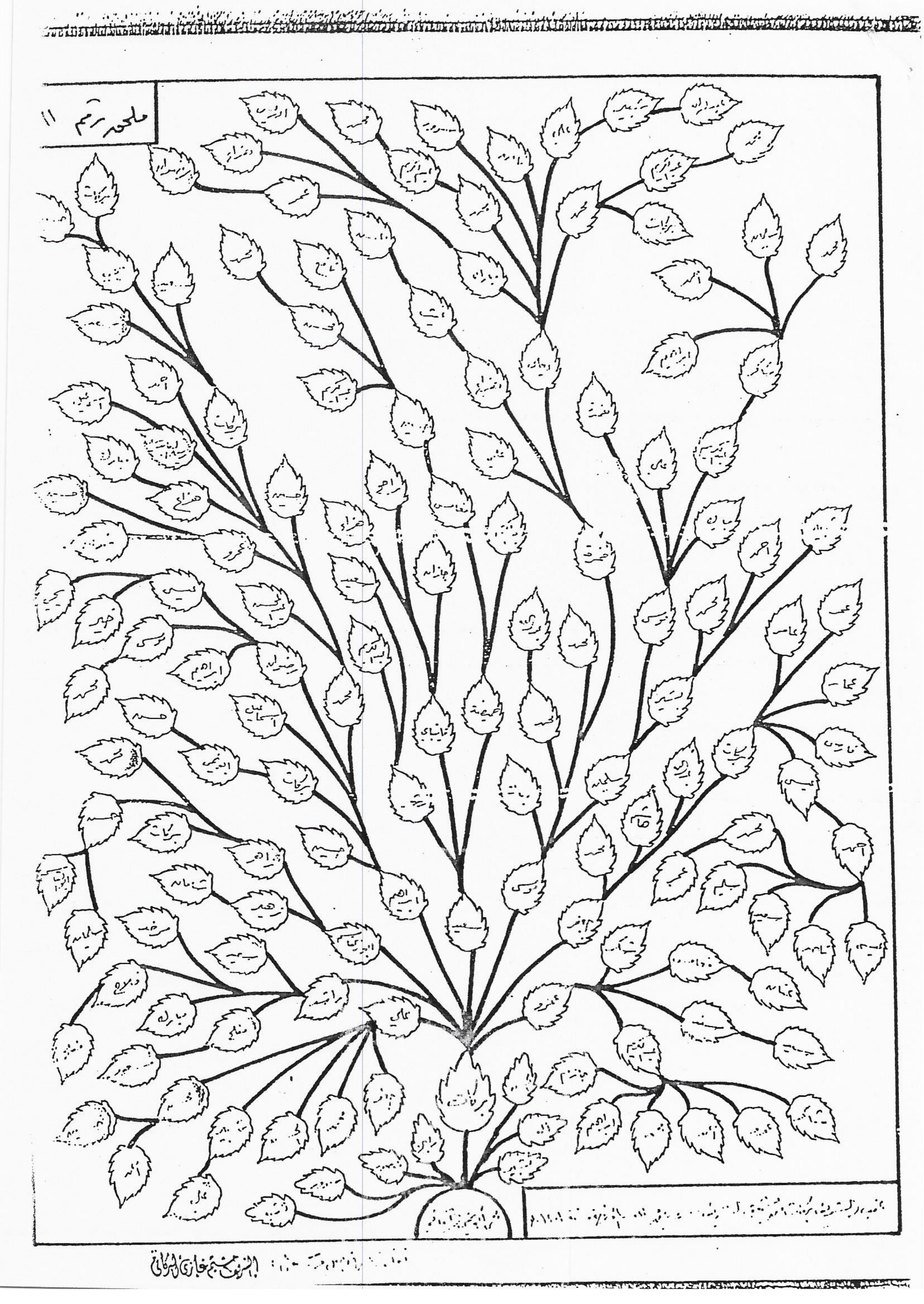
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
لدي انا
بناء على الإنهاء المقدم من
ثبت لدي بشهادة الشاهدين
الحامل
الحامل
المعدلين من
الحامل
الحامل
ان توفي بتاريخ ١٣م وانحصر ورثه الشرعي في ورثته وهم :

مزكي مزكي شاهد شاهد منهي رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجده



[illegible] : الشريف [illegible] غازي البركاتي




ملحق رقم ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر إقرار نسب

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين جدنا وسيدنا محمد بن عبدالله شفيع الخلق يوم العرض على الله أجمعين وعلى آل بيته وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته الى يوم الدين.

أما بعد: فانه بعد الإطلاع على البحث المسمى «**الأدلة الباترة في نسب الأشراف البراكيت أهل الطرفاء الشواكرة**» المعد من قبل الشريف حشيم بن غازي بن عبدالله البركاتي. نقرر نحن الموقعون أدناه مايلي:

أولاً: الموافقة عن نتائج ومقترحات البحث المشار اليه اعلاه.

ثانياً: الاعتراف بصحة نسب الأشراف البراكيت الشواكرة (أهل الطرفاء)، وفق ماجاء في (الفقرة الرابعة) من نتائج البحث.

ثالثاً: المصادقة على مسودة مشجرة الشواكرة من آل بركات المرفقة بهذا المحضر.

ومن الله العون وعليه التوفيق والسداد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

التواقيع والامضاءات

================

محضر إقرار نسب
خاص بالأشراف الشواكرة (أهل الطرفاء)

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه ﴿ياايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم﴾[1]، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله المرسول رحمة للعالمين القائل «تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم»[2] وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين.

أما بعد: فإن الناس تتنآى في سائر العصور والأزمان ويحصل بينهم من التباعد مايقدره الله تعالى عليهم، ويمكن أن يتفضل مولانا جل وعز عليهم بالتداني اذا ما كان في قدره سبحانه، لكن ذلك ليس بالضرورة، إذ ربما لايحصل التلاقي والإجتماع والتقارب وعودة التعارف واقامة وشائج القربى مرة أخرى حتى إنقضاء الحياة.

ونحن الأشراف الشواكرة من آل بركات من ذرية أبي نمي الثاني منذ أن كان أجدادنا الأول وآباؤنا السابقون ونحن لانعرف لنا مستقراً وموطناً سوى منطقة بحرة من أعمال مكة المكرمة اذ هي مما يعتبر سابقاً في عرف الناس ديرة جِّدية لنا. ومنذ سنين ليست بالبعيدة ونحن نسمع عن أناس يقال لهم الشواكرة يخالطون الأشراف المناعمة في قرية الطرفاء من وادي مر، دون معرفة لنا بنسبتهم أو صلتهم بنا أو بغيرنا من قبائل الأشراف، إلا ماكان من إتصالهم بنا في شخص أحدنا وهو الشريف عطية الله بن احمد بن يحي الشاكري الشهير «بأبي رزين»، وقولهم بأنهم ينتمون الى الشواكرة من آل بركات، ولعدم معرفة أبي رزين فضلاً عن معرفة بقية الشواكرة أهل بحرة لم نقرهم ولم ننفيهم لقصور علمنا في الأنساب ولغياب الروايات عن سابقينا والتي يمكن ان تصدق روايتهم في هجرة جدهم وانتقاله الى قرية الطرفاء واستقراره بها، ثم انقطع إتصالهم بنا الا ماكان عبر بعض المناسبات التي إلتقينا بهم فيها والتي لم يترتب عليها أي اتصال فيما بعد.

وفي عام ١٤١٢هـ إتصل بنا الشريف حشيم بن غازي بن عبدالله البركاتي ضمن من اتصل بهم في مرحلة جمعه لنسب آل بركات واطلع على ما بأيدينا من وثائق وأخذ عنا بعض الروايات إنتهى بها الى تسطيرها في مشجر خاص بنا نحن الأشراف الشواكرة، لكنه بعد ان أنتهى من إعتماده وتوثيقه حجبه عنا بسبب سماعه عن فرع شواكرة «الطرفاء» الذين اتصل بهم في تاريخ ١٢/ ٣/ ١٤١٤هـ واستجلى نسبتهم وأستقر أمرهم لديه حسب إفادته لنا عبر بعض اللقاءات التي جمعت بيننا وبينه رغم عدم قناعتنا بما وصل إليه بدايةً. وحينما اتصل شواكرة الطرفاء بالشريف حشيم عن طريق وقف الشريف محمد ابي نمي الثاني -لكونه أحد أعضاء اللجنة الخاصة بهذا

[1] سورة الحجرات: ١٣

[2] أخرجه الأمام احمد في «المسند» (٢/ ٣٧٤)، والترمذي في «السنن» (٤/ ٣٠٩)، والحاكم في «المستدرك» من حديث أبى هريرة رضى الله عنه.

الوقف-، شرع في دراسة أوراقهم ووثائقهم حتى زادت واكتملت قناعته بهم مما حمله على تسطير كل ذلك في بحث بعنوان «**الأدلة الباترة في نسب الأشراف البواكيت أهل الطرفاء الشواكرة**»، ثم قام أثابه الله باطلاعنا عليه لاسيما النتائج التي تمخضت عن هذا البحث والتي ذيلت في نهايته، وذلك بعد أن إستنار برأي ومشورة أهل هذا الفن -علم الأنساب- الذين أدوا أمانتهم حيال هذا الموضوع بل هم قد صادقوا على محضر اقرار لهذا النسب مرفق بطي البحث المشار اليه اعلاه.

ونحن الأشراف الشواكرة أهل بحرة الموقعون أدناه لايسعنا بعد هذا البحث الجاد إلا أن نقرر التالي:

أولاً: قبولنا لهذا البيت -شواكرة الطرفاء- إخوة لنا وبقية جدنا الشريف شاكر بن عبدالكريم بكل القناعة التامة.

ثانياً: إقرارنا بقرابة وانتساب هذا البيت -شواكرة الطرفاء- الينا والتقائهم بنا في جدنا الجامع شاكر بن عبدالكريم بن موسى بن سليمان بن موسى بن بركات بن محمد بن أبي نمي الثاني -رحمه الله تعالى- عن طريق جدهم المشهورين به وهو (الشريف شاكر بن سليمان بن شاكر الذي أعقب أربعة أبناء هم: مبارك، وعبدالكريم، ومحسن، وسليمان، ثم أعقب مبارك بن شاكر ابنه ابراهيم ولاذيل له. كما أعقب عبدالكريم بن شاكر ابنين هما: علي ولاذيل له، وسعيد الذي أعقب بدوره ابنه حامد ولاذيل له أيضاً. كما أعقب محسن بن شاكر ابنه عبدالكريم الذي أعقب دخيل الله والذي أعقب بدوره ابنه صالح، ثم صالح بن دخيل الله أعقب ابنه محمد الذي أعقب بدوره ابنه دخيل الله الذي اعقب ثلاثة أبناء هم: محمد، وعبدالرحمن، وتركي، ثم محمد بن دخيل الله اعقب ابنه ماجد. كما أعقب سليمان بن شاكر ابنه مساعد الذي اعقب عبدالرحمن والذي أعقب بدوره ابنه عبدالله، ثم عبدالله بن عبدالرحمن أعقب خمسة أبناء هم: صالح، وعبدالرحمن، وغميض، وعابد، واحمد، أما صالح وعبدالرحمن ابني عبدالله بن عبدالرحمن فلا عقب لهما، أما غميض بن عبدالله فأعقب إبنين هما: صالح، وسعد، واعقب صالح بن غميض ابنه تركي، واعقب سعد ابنه محمد. أما عابد بن عبدالله فأعقب ثلاثة أبناء هم: عبدالمحسن، وسليمان، وخالد، وأعقب عبدالمحسن بن عابد ابنه عابد. كما أعقب احمد بن عبدالله خمسة أبناء هم: عبدالله ومساعد، وابراهيم، وضيف الله، وشاكر، فأعقب مساعد بن أحمد ابنه احمد ثم احمد اعقب ابنه عبدالله، أما ابراهيم بن أحمد فأعقب ابنين هما: عبدالرحمن وخليل. أما ضيف الله بن أحمد فأعقب اربعة ابناء هم: احمد، وماجد، وعادل، ومحمد. أما شاكر بن أحمد فأعقب ثلاثة أبناء هم عماد، ورياض، وريان).

ومسئوليتنا عن ذلك لثبوت الدلائل عليه لدى أهل العلم، ولهم مالنا وعليهم ماعلينا.

ثالثاً: تفرعنا نحن الشواكرة من آل بركات اليوم الى ثلاثة فروع أو خوامس هي كالتالي:

١) ذوو محمد (في بحرة): وهم ذرية الشريف محمد بن شاكر الجد الجامع للشواكرة.

٢) ذوو مهنا (في بحرة): وهم ذرية الشريف مهنا بن فايز بن موسى بن سليمان بن شاكر الجد الجامع للشواكرة.

٣) ذوو شاكر (في الطرفاء): وهم ذرية الشريف شاكر بن سليمان بن شاكر الجد الجامع للشواكرة.

رابعاً: أملنا في اتصالنا مع هذا البيت واقامتنا لصلات القربى ولوشائج المحبة بعد مشيئة الله تعالى.

وعلى ماتقدم جرى التوقيع والإمضاء في يوم الموافق / /١٤١٨هـ وأذنا لمن حضر معنا بالشهادة كما نرجو من أهل العلم التوقيع على هذا توثيقاً وتاريخاً. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

المقرون بمضمونه ومحتواه من شواكرة بحرة

الشريف علي بن محمد بن بخيت الشاكري — الشريف محمدعلي بن شاكر بن بخيت الشاكري

الشريف منصور بن شاكر بن بخيت الشاكري — الشريف ماضي بن شاكر بن بخيت الشاكري

الشريف ضيف الله بن شاكر بن بخيت الشاكري — الشريف حمد بن احمد بن محمد بن بخيت الشاكري

الشريف نايف بن احمد بن محمد بن بخيت الشاكري — الشريف سلطان بن احمد بن محمد بن بخيت الشاكري

الموثقون لما فيه

الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور — الشريف احمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

الشريف حشيم بن غازي بن عبدالله ذوي ناصر البركاتي — الشريف عيسى بن فيصل بن حازم العناني

الشريف ابراهيم بن منصور بن درويش الهاشمي الأمير — الشريف عصام بن ناهض بن محسن الهجاري